

كلمة د. عبد اللطيف أبو حجلة في المؤتمر السنوي السابع لتحالف اللانسيت لصحة الفلسطينيين الخميس 10/3/2016م

أسعد الله صباحكم بكل الخير، وأهلاً وسهلاً بكم في جامعة بيرزيت، التي تحتضن هذا العام المؤتمر السنوي السابع لتحالف اللانسيت، الذي يُعنى بصحة الفلسطينيين داخل الوطن المحتل، وفي مخيمات اللجوء، ويحاول ترجمة نتائج الأبحاث الطبية والصحية إلى سياساتٍ وتدخلاتٍ فاعلة، تنهض بالواقع الصحي، وتقدم حلولاً مبنيةً على دراساتٍ علميةٍ وأبحاثٍ وازنة.

إن هذا اليوم يُعقد في جامعتنا، استكمالاً لفعاليات المؤتمر السنوي السابع الذي بدأ يومي السابع والثامن من الشهر الجاري، في جامعة العلوم والتكنولوجيا بالملكة الأردنية الهاشمية، وأرجو أن تتمكن هذه النخبة من العلماء والباحثين من تحقيق الغاية من هذا التحالف، وهي تمكين الباحثين والمهنيين والطلبة ودعمهم في عمل الأبحاث التي تهدف إلى تحسين الوضع الصحي الفلسطيني وتطوير سبل معالجتها وتقديم أبحاثهم في هذا المؤتمر، وتلخيص بعض نتائج الأبحاث، وإشراك الباحثين والمهنيين في مناقشة كيفية ربط نتائج البحوث بالسياسات والتدخلات الطبية والصحية.

الحضور الكريم،

اسمحو لي أن أفتخر بأن جامعة بيرزيت أنشأت عام 1978 (ألف وتسعمئة وثمانية وسبعين)، معهد الصحة العامة والمجتمعية، استجابةً للحاجة الملحة للمجتمع الفلسطيني بالبحث والتخطيط والتعليم الصحي والتنموي المستقل، وكان هدفه الإسهام في تحسين صحة المواطنين الفلسطينيين، وترشيدهم في الخدمات الصحية عبر إجراء أبحاثٍ موجهةٍ وضروريةٍ، لرسمة السياسات الصحية، والتخطيط المستقبلي.

كما تأسس مركز مختبرات جامعة بيرزيت للفحوصات عام 1982 (ألف وتسعمئة واثنين وثمانين)، كمركز للدراسات والبحوث البيئية والصحية، ومركز لمراقبة الجودة، رافعاً شعار "تسخير العلم لخدمة المجتمع".

وفي تشرين الأول من العام الماضي، افتتحت الجامعة معهداً سمح دروزة للصيدلة الصناعية، الذي يساهم في تطوير صناعتنا الدوائية في فلسطين، من خلال تأهيل كوادر متخصصة تعمل على الرقي بهذا الصناعة، وتقديم أفضل الخدمات للباحثين والدارسين على حد سواء.

ويأتي كل ذلك في إطار إدراك بيرزيت لدور الأكاديمية في رفد المجتمع بما يحتاجه من خبراتٍ ودراساتٍ وأبحاثٍ في شتى الحقول، وكان أحدها الصحة.

ختاماً، أرجو لمؤتمركم هذا النجاح والتفوق في الوصول إلى مخرجاتٍ وتوصياتٍ لها آثارٌ إيجابيةٌ على الأرض.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

